مازدا CX-5

مزيد من الحركة

طلال بارا

مما لا شك فيه أن مازدا تخوض منذ سنوات غمار المنافسة في مجال التكنولوجيا البيئية لتوفر لنا سيارة تحقق التناغم المنشود بين متعة القيادة والأداء المتفوق على صعيد البيئة والأمان.. فكانت السيارة الرياضية مازدا CX-5

في مارس 2007 تبنت مازدا الرؤية طويلة الأمد المتمثلة في زوم – زوم مستدامة في إطار تطويرها التقني للمساهمة في تحقيق مستقبل مثير ومستدام للسيارات والأفراد والأرض.

هذه الرؤية ألزمت مازدا بتصنيع مركبات تحقق الإثارة على الدوام وتجسد إحساس «زوم – زوم»، وبعبارة أخرى صنع مركبات ذات مظهر جذاب يدعوك لقيادتها ويمنحك متعة قيادة تغريك بقيادتها مرارا وتكرارا.

وخلال السنوات الأخيرة تنامى الطلب على السيارات الرياضية العملية متعددة الاستخدامات ذات الفئة الأصغر حجما، لذا قامت مازدا بطرح CX-5 وهي السيارة العملية الرياضية متداخلة الأوجه والمطورة حديثا بالكامل التي استهدفت هذا النطاق تحديدا.

من الخارج تطل علينا CX-5 بمظهر يفيض بالقوة والحيوية والرشاقة، مستوحى من حركة الفهود، والتصميم الخارجي ذو مظهر جريء يعبر عن صلابة وعملانية السيارة الرياضية العملية في وقت واحد، هذا إلى جانب الحيوية والرشاقة التي تنم عن طبيعة مازدا البحتة والأصيلة، أما بالنسبة للمقصورة، فقد قامت مازدا بإنشاء كابينة ذات جودة عالية مصممة بحيث تلائم السائق وبمظهر يمتاز بالصلابة التي تعكس قوة المركبة ومتانتها الفائقة.

يقطع أسفل الشبكة خط يبعث في الأذهان صورة جناحين محلقين في الهواء يمتد للخارج نحو المصابيح الرئيسية الأمامية، وهو يشكل مركز واجهة الجيل الثاني من عائلة مازدا الذي يهذب ويصقل الشبكة خماسية النقاط التي تميز مازدا، أيضا تصميم وموضع المصابيح الرئيسية الأمامية استلهم من النظرة المتمعنة والمحدقة لفهد يرصد فريسته في حين يمتزج التصميم ثلاثي الأبعاد العميق للمصابيح الرئيسية الأمامية والشبكة السفلية ذات المظهر القوي لإيجاد مظهر مذهل.

أما المظهر الجانبي فيمنح CX-5 إحساسا قويا بالحركة المندفعة قدما نحو الأمام، كما تظهر السيارة أبعادا رائعة وديناميكية للغاية ابتداء من المقدمة المائلة للأمام أو من خلال الكابينة المنحنية، حيث تم تعديل الرفارف البارزة الأصلية من مازدا ودمجها مع جوانب الجسم المنحوتة لتعبر عن الشد والتحرر المتأصلين في جوهر فكرة تصميم كودو، مما يعطي انطباعا بالتأهب العضلي والجاهزية للحركة.

ومن الخلف، تمنح الرفارف الخلفية البارزة هيئة راسخة، في حين تضفي النافذة الخلفية المائلة بشكل حاد إحساسا بالديناميكية الرياضية. استطاع هذا التصميم المتقن والمرن أن يستبدل المظهر الممل بشكل عام للسيارات الرياضية العملية بتصميم مثير وحيوي.

ميكانيكيا زودت CX-5 في البداية بمحرك بنزين SKYAC-TIV عالي الكفاءة بسعة 2 ليتر يعمل بتقنية الحقن المباشر، بعزم دوران وافر واقتصادي لتسارع يتوافق بدقة مع نوايا السائق مصحوبا بكفاءة رائعة في استهلاك الوقود.

هذا المحرك قادر على توليد قوة تقدر بـ151 حصانا، وعزم دوران 200 نيوتن متر، ليصل بالسيارة من السكون إلى سرعة 100 كلم/ س في غضون 9.7 ثوان، أما السرعة القصوى فهي محددة بـ 185 كلم/س.

مؤخرا قامت مازدا بتزويد CX-5 بمحرك رباعي الأسطوانات رفعت سعته إلى 2.5 ليتر، لترتفع قدرته الحصانية إلى 185 حصانا، وعزم الدوران إلى 250 نيوتن متر، وتسارع من السكون إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 7.5 ثوان، وسرعة قصوى محددة بـ 200 كلم/س.

هذه المحركات تتطلب ناقل حركة مميزا، لذلك عملت مازدا على انتقاء ومزج أفضل المزايا في جميع ناقلات الحركة العصرية لتضعها في ناقل الحركة الاوتوماتيكي ذي السرعات الست، ينقل الحركة إلى العجلات الأمامية في الطراز الأول (2.0 ليتر)، وإلى العجلات الأربع في طراز القمة (2.5 ليتر)، وكانت النتيجة تحقيق توازن رفيع المستوى بين الإحساس المباشر لناقل الحركة اليدوي وتحويل السرعة السلس والاقتصاد الممتاز في استهلاك الوقود.

وعلى صعيد التعليق والتحكم، فلقد تم تحسين التصميم الهندسي لوصلة التعليق وخصائص الجلبات لضمان تحقيق تجاوب توجيه خفيف وخطي في السرعات المنخفضة إلى المتوسطة مصحوبا بثبات متفوق في السرعات العالية، كما تمتاز المخمدات الخلفية بتصميم مائل إلى الأمام لراحة ركوب أفضل حتى على الأسطح الوعرة، ويوفر نظام التعزيز بالقدرة الكهربائية المطور حديثا تحكما دقيقا يتوافق مع سرعة المركبة.

لننتقل إلى المقصورة، التي تهدف إلى بعث الرغبة في النفس للتشبث بعجلة القيادة والانطلاق، يلفت غطاء العدادات نظر السائق إلى لوحة أجهزة القياس من خلال تقديم حيز خاص يواجه السائق بتصميم يعيد في الأذهان صورة السيارات الرياضية من مازدا، حيث تم تصميم العدادات نفسها لتعزز من التنبؤ بمجريات الرحلة المقبلة، مع أسطح أقراص تمنح بريقا عميقا ومكبوتا في الوقت ذاته.

أيضا تم تغيير إضاءة الأقراص من اللون الأحمر الكهرماني المستخدم في مازدا الحالية إلى اللون الأبيض، وتم إضفاء مظهر معدني على الإبر لتعطي طابعا رياضيا كلاسيكيا للسيارة.

خضع تصميم المقصورة لمفهوم حرفية التصميم، اختيار مدروس بعناية للمواد المستخدمة في مجموعة التجهيزات، حيث تمت تغطية مناطق لوحة أجهزة القياس وتنجيد الأبواب بمادة لطيفة مع تشطيبات حبيبية تحول دون ترك الانطباع بالرخص الذي يبعثه استخدام البلاستيك، كما تمتاز الأجزاء التي يتم استخدامها عادة مثل شعاب عجلة القيادة ومقابض الأبواب الداخلية بتشطيبات من الكروم المصقول لمنح إحساس أعلى بالجودة، وبالمجمل، فإن مقصورة سيارة CX-5 تعتبر انعكاسا دقيقا لخصائص المركبة المنقحة والرياضية في آن واحد.

على صعيد الأمان تقدم سيارة CX-5 أعلى مستويات للأمان في العالم دون أي مساومة بأداء القيادة، فقد ركزت مازدا على ديناميكات الدفع التي تتيح للسائق اختبار متعة المناورة المقصودة بالسيارة، كما عملت على تطوير خصائص الأداء الأساسي للمركبة والمتمثلة في القيادة والانعطاف والتوقف، فضلا عن إمكانية الرؤية وإمكانية التشغيل، واستطاعت سيارة CX-5 بفضل خفة الوزن والصلابة العالية للجيل الجديد من تقديم أداء أمان متفوق عند التصادم يتوقع أن يحقق أعلى المراتب في اختبارات التصادم حول العالم.

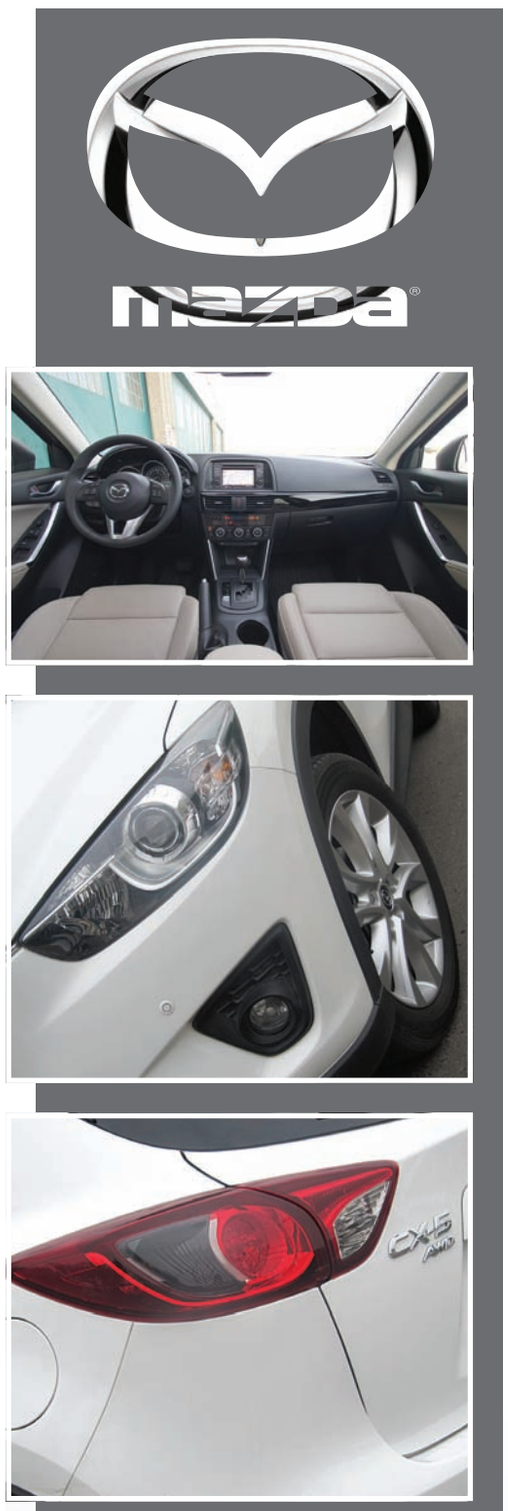

مازدا CX-5 AWD

المحرك: 4 اسطوانات سعة 2,5 ليتر
القوة: 185 حصانا
عزم الدوران: 250 نيوتن متر
ناقل الحركة: أوتوماتيكي 6 سرعات
دفع رباعي
السرعة القصوى: 200 كلم/س
التسارع من صفر إلى 100 كلم: 7,5 ثوان